جامعـة عمــار ثليجي الأغـــواط

كليــة العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

ميدان: العلوم الإنسانية والإجتماعية

شعبة: العلوم الإجتماعية

فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا بثانوية الإمام الغزالي بمدينة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- شويرب حنيفة.
- سراي رحمة.

إشراف الدكتور:

- مليباني عبد الكريم.

السنة الجامعية: 2020/2019.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

{رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا}

صدق الله العظيم

سورة البقرة: الآية 286.

شكر وعرفان

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا الخلق أجمعين

تتسابق الكلمات وتتزاحم العبرات لتنظم عقد الشكر اللهم لك الحمد كثيرا وشكرا ملىء السموات و الأرض على أن يسرنا لإتمام رسالتنا على أكمل وجه، ثم نتقد بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "**عبد الكريم مليانى**" على توجيهاته وأرائه، ونتمنى من الله عز وجل أن يعطيه الصحة والعافية.

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الذين ساعدونا في تحكيم المقياس، إلى كل من ساعدنا على انجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد ونخص بالذكر أساتذة وطلبة ماستر 2 إرشاد وتوجيه.

ونتقدم بالشكر لزميلنا رشيد عكوش على ما قدمه لنا من دعم ومساعدة.

كما نتقدم بالشكر إلى الأستاذ "حنة" لما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات لإنجاز هذه المذكرة.

وفي الأخير نرجوا أن ينال جهدنا هذا القبول وحسبنا أننا اجتهدنا والكمال لله.

حنيفة شويرب و سارة حمة

إهداء

لى من أمرني ربي أن أخفض لهما جناح الذل من الرحمة

و أن أدعو لهما بالرحمة و المغفرة.

والداي أمي وابي حفظهما الله.

إلى من تربيت و ترعرعت معهم في بيت واحد

إخواني و إخوتي.

إلى زميلاتي و صديقاتي

دون أن ننسى الزميل عكوش رشيد

إلى من أحبني و ساندني و تمنى الخير و التوفيق لي.

أهدي هذا الجهد المتواضع.

.

رحمة

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

و الحمد الله رب العالمين قيوم السموات و الأرض، مانع العبد نعمة التعقل والتفكير نحمد و نشكره وتسأله المزيد من فضل كرمه، و الصلاة والسلام على أكمل الخلق و بالبرهان والبيان سيدنا محمد وعلى آله و صحبه الكرام أما بعد.

لا يسعني في هذه اللحظات إلا أن أقدم ثمرة جهدي هذا إلى التي بسطت لي قلبها وغطتني بعطفها وحنانها، إلى أغلى ما في وجود، إلى أول من نطق لساني بها ويعجز اللسان عن شكرها منبع الحنان أمي الحبيبة

إلى الرجل العظيم، إلى من يسر لي دروب الحياة، وذلل لي الصعاب، ومعبد الحب والتضحية مثلي و قدوتي أبي العزيز.

إلى اخوين إبراهيم و أحمد إلى أخوات وأزواجهم، بإضافة إلى أخوات حياة طونة وأخر العنقود خديجة، إلى نبراس الدجى مريومة ، مرام وكتكوت العائلة محمد عبد المؤمن

إلى جدتي الغالية كما اهدي عملي لي "قاسم شويرب

دون أن ننسى الزميل عكوش رشيد "

كما أهدي عملي إلى من كانت رفيقة دربي وسندي دائما رحمة، إلى شيماء، فتيحة، هجيره، سلطانة

إلى جميع أساتذتي إلى عمال الكلية إلى كل الطلبة إرشاد دفعة 2020 والطاقم الإداري

إلى كل من علمني حرفا إلى كل كم وسعهم قلبي ولا تسعهم مذكرتي

حنيفة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الفروق بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين في فاعلية الذات الأكاديمية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المقارن على عينة تكونت من 100 تلميذ وتلميذة (افتراضا) في المرحلة الثانوية تم اختيارهم عن طريق المسح الشامل و الطريقة العشوائية البسيطة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة:

1/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في فاعلية الذات الأكاديمية.

2/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في دافعية الإنجاز الدراسي.

3/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين في التعاون الدراسي.

4/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين في التوافق الدراسي.

5/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية عند المتفوقين دراسيا تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

6/ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية عند غير المتفوقين تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

وقد تم توصل إلى مجموعة من الاقتراحات:

1/ ضرورة تقديم البرامج الإرشادية لتحسين فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.

2/ ضرورة اهتمام المدرسين بتنمية فاعلية الذات الأكاديمية لتلاميذهم.

3/ عدم التركيز على رفع التحصيل التلاميذ فقط كون التحصيل يتأثر بعدة عوامل مهمة ومن أهمها الفاعلية الذاتية الأكاديمية.

4/ إجراء دراسات مماثلة على مراحل وشرائح مختلفة.

5/ إجراء دراسات أخرى بين فاعلية الذات الأكاديمية ومتغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية:

فاعلية الذات الأكاديمية، تلاميذ للمرحلة الثانوية، المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين، التوافق الدراسي، التعاون الدراسي، دافعية الإنجاز الدراسي.

The Study Summary:

The current study aimed to reveal the differences between the academic and the non-academic superiorstudents on the academic self-effectiveness.Where the comparative descriptive approach was used on a sample of 100 students (presumably) in the secondary stage, they were chosen through a comprehensive survey and simple random method.

The results of those studies showed that :

1 / - There are statistically significant differences between the academic and the non-academic superior students on the academic self-effectiveness.

2 / - There are statistically significant differences betweenthe academic and the non-academic superior studentsin the motivation of academic achievement**.**

3 / - There are statistically significant differences between the academic and the non-academic superior students in the academic cooperation.

4 / - There are statistically significant differences between the academic and the non-academic superior students in the academic compatibility.

5 / - The absence of statistically significant differences in the academic self-effectiveness of self between the academic and the non-academic superior students attributable to the variables of gender and specialization.

A set of suggestions have been reached :

-1 / The necessity of providing counseling programs to improve the academic self-effectivenessamong secondary school students.

.2/the need for teachers to be interested in developing their students' academic self-effectiveness .

-3 / Lack of focus on raising students' achievement only, as it is affected by several important factors, the most important is academic self-effectiveness.

-4 / Conducting similar studies on different stages and segments.

-5 / Conducting other studies between the academic of self-effectiveness and other variables

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	
شكر و عرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: المشكلة واعتباراتها	
1.الإشكالية	7
2. فرضيات الدراسة	10
3.أهداف الدراسة	11
4.أهمية الدراسة	11
5.المفاهيم الأساسية للبحث	12
6.الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني: فعالية الذات الأكاديمية	
تمهيد	25
I. فعالية الذات	**26**
1. تعريف الذات	26
2. تعريف فعالية الذات	27
3. أنواع فعالية الذات	28
4. أبعاد فعالية الذات	30
5. مصادر فعالية الذات	31

6. توقعات فعالية الذات	33
II. فعالية الذات الأكاديمية	**34**
1. تعريف فعالية الذات الأكاديمية	34
2. أبعاد فعالية الذات الأكاديمية	35
3. أساليب المساهمة في تعزيز الفعالية الذاتية الأكاديمية	36
4. العوامل المرتبطة بالفعالية الذاتية الأكاديمية	37
5. مستويات فعالية الذات في تطوير الأداء الأكاديمي	38
6. استراتيجيات لمساعدة الطلبة في تحسين فعالية الذات الأكاديمية	39
7. النظرية المفسرة لفعالية الذات الأكاديمية	39
خلاصة الفصل	42
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية لدراسة	
تمهيد	44
1. منهج المستخدم في الدراسة	45
2. العينة و مواصفاتها	45
3. حدود الدراسة	47
4. أدوات الدراسة	47
5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	48
6. الأساليب الإحصائية المتوقع استخدامها	49
خلاصة الفصل	50
الفصل الرابع: عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضيات	
تمهيد	52
1. عرض ومناقشة و تفسير الفرضية العامة	53
2.عرض ومناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الأولى	53
3. عرض ومناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثانية	54
4.عرض ومناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثالثة	54
5. عرض ومناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الرابعة	54

6. عرض ومناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الخامسة	55
الاستنتاج العام	56
التوصيات و الاقتراحات	58
الخاتمة.	60
قائمة المراجع	62
قائمة الملاحق	70

فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	أبعاد فعالية الذات عند باندورا	**31**
2	مصادر فعالية الذات عند باندورا	**32**
3	العلاقة بين توقعات الفعالية و توقعات النتائج	**33**
4	نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه باندورا	**40**

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع العينة حسب التلاميذ المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين	**46**
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	**46**
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	**46**
4	يبين توزيع البنود على مقياس فعالية الذات الأكاديمية	**48**

فهرس الملاحق

رقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس فعالية الذات الأكاديمية في صورته الأولية	**70**
2	قائمة المحكمين للمقياس	**72**
3	مقياس فعالية الذات الأكاديمية في صورته النهائية	**73**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر المدرسة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بوظيفة تربوية بعد الأسرة، حيث يقضي فيها التلاميذ معظم وقتهم، فهي تكسبهم الخبرات والمعارف المختلفة وتهيئهم للدارسة والعمل لاحقا، وكل هذا يكون عبر مراحل.

إذ تعتبر المرحلة الثانوية أحد أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في تعليمه، حيث يتميز التلاميذ في هذه المرحلة بالمهارة والقدرة على أداء الكثير من الأنشطة التعليمية، نظرا لما يتمتعون به من صفات جسمية وعقلية وانفعالية تساعدهم على التعبير عن قدراتهم ومهاراتهم بفعالية، وككل مراحل الدراسة التي يمر بها التلاميذ، فإن المرحلة الثانوية يتمايز فيها التلاميذ عن بعضهم البعض في قدراتهم وكفاءاتهم.

وعليه أصبحت المدرسة مطالبة بالاهتمام أكثر بالقدرات الذاتية للتلميذ، وذلك بتنمية كفاءته الذاتية من أجل الاستغلال الأمثل لطاقاته وقدراته التي يمتلكها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف، التي تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيقها.

حيث تعتبر الفعالية الذاتية من المتغيرات النفسية المهمة التي توجه سلوك الفرد، وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته، وإمكاناته لها دور مهم في التحكم في البيئة؛ مما يساهم في زيادة القدرة على الإنجاز والتفوق.

ويعرف باندورا فعالية الذاتية بأنها معتقدات الفرد حول قدراته على تنظيم وتنفيذ الإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج معينة، وأنها هي معتقدات الأفراد حول قدراتهم على إنتاج مستويات معينة من الأداء.

وتعد الفعالية الذاتية أحد محددات التعلم المهمة وبعد هاما يساهم في نجاح المتعلم في إنجاز مهامه التعليمية على أكمل وجه ، إذ تعمل هذه الفعالية على زيادة الجهد والمثابرة عند مجابهة الصعاب والمشكلات ، فالمتعلم مثلا يقوم بأداء المهام الموكلة إليه استنادا إلى معتقدات التي يمتلكها حول قدرته ، مما يدفعه إلى بذل مجهود كبير لأداء تلك المهام والوصول إلى

مستوى المطلوب، وبهذا تعتبر الحاجة إلى إثبات الفعالية الذاتية من خلال التحصيل الدراسي أو الأكاديمي، من أهم الحاجات التي يطمح إليها المتعلم في مرحلة التعليم الثانوية ، فالعمل الأكاديمي في نظر التربويين يجعل المتعلم واثقا من نفسه وذو فعالية ذاتية مرتفعة تساهم في تنمية قدراته واستعداداته في جميع المجالات ،وبهذا أصبحت الفعالية الذاتية المرتفعة تؤدي إلى التعامل الجيد مع مختلف المهام والمواقف، وهذا ما أدى علماء النفس إلى الاهتمام بالفعالية الذاتية في المجال التربوي أو التعليمي أو ما يطلق عليه الفعالية الذاتية الأكاديمية، باعتباره مؤشرا هاما يساهم في تعديل سلوك المتعلم ، واستثمارا فاعلا لقدرته ومهارته لتحقيق أعلى مستوى تحصيلي، ونجاح أكاديمي .

وتشير فعالية الذات الأكاديمية إلى معتقدات المتعلم حول كفاءته في المواقف، والأنشطة المتعلقة بالدراسة، وتلك المعتقدات التي تعبر عن إدراكه لمقوماته المعرفية، والانفعالية، والمهارية المتعلقة بالأداء الأكاديمي، وتعد فعالية الذات الأكاديمية من المنبئات القوية بالنجاح الأكاديمي.

وأكدت الدراسات أن لفعالية الذات الأكاديمية دورا هاما، في توجيه السلوك نحو إنجاز المهام الدراسية المختلفة، ومنها دراسة كولا و تاسيديمير(kula ,tasdemir,2014) حيث ذكرت أن فعالية الذات الأكاديمية تشكل أهمية لدى طلبة الجامعين في عملية إنجاز المهام الأكاديمية الملقاة إليهم ، وان فعالية الذات الأكاديمية تمثل جزءا من فعالية الذات العامة لديهم.

كما أشارت دراسة دسوقي (2018)، أن فعالية الذات الأكاديمية كأحد أشكال، وصور فعالية الذات تلعب دورا في تحديد مستوى الأكاديمي لطالب، فكلما كان الطالب يتمتع بمستوى عال من فعالية الذات كان أكثر قدرة على انجاز المهام الأكاديمية الملقاة عليهم.

كما أكدت دراسة التميمي (2020)، على ضرورة توفير الأجواء الدراسية المناسبة تساعد الطلبة على زيادة فعالية الذات الأكاديمية لديهم.

وأشارت دراسة العرسان (2017)، إلى وجود اختلاف في مستوى فعالية الذات الأكاديمية، تبعا لاختلاف المستوى الأكاديمي لدى الطلبة.

وتنطلق الدراسة الحالية من مسلمة مهمة مؤداها أن موضوع فعالية الذات الأكاديمية، يعد متطلبا مهما من متطلبات الرقي بالتلميذ في المرحلة الثانوية وتطوره.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيرها وهو فعالية الذات الأكاديمية، وأهمية المرحلة الثانوية من جهة أخرى.

وعليه كان موضوع الدراسة الحالية فعالية الذات الأكاديمية عند المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين دراسة مقارنة، ومنه قمنا بتحديد مسارات هذه الدراسة انطلاقا من تخطيط إستراتيجية بحثية تبعنا فيها الخطوات التالية:

قسمنا دراستنا إلى جانبين، حيث يحتوي الجانب الأول على فصلين، أما الجانب الثاني فتكون كذلك من فصلين، ومنه جاء هذا التقسيم على نحو التالي:

يتضمن الباب الأول من الدراسة الجانب النظري والذي يتكون من ثلاثة فصول:

- الفصل الأول: خصصناه لإشكالية البحث واعتباراتها، ففي البداية طرحنا إشكالية البحث وتلونا هذا الطرح بصياغة فرضيات توجه دراستنا في عملية إيجاد أجوبة على التساؤلات الدراسة، ثم قمنا بتحديد المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة وختمنا هذا الفصل التمهيدي بالتطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا.
- الفصل الثاني: فصل بعنوان فعالية الذات الأكاديمية وقد تناولنا في هذا الفصل تعاريف فعالية الذات، أبعاد فعالية الذات مصادرها، وتوقعاتها، كذلك تعاريف فعالية الذات الأكاديمية أبعادها وأساليب المساهمة في تعزيزها ثم نظرية فعالية الذات الأكاديمية لباندورا، وكذا تناولنا فيه: تعريف فعالية الذات الأكاديمية، وأهميتها، وأبعادها، وأساليب المساهمة في تعزيزها، ثم الخلاصة.

أما بالنسبة لباب الثاني (الجانب التطبيقي) من هذه الدراسة فتضمن الفصول التالية:

- الفصل الثالث: وسيتم فيه دراسة المنهج المتبع، العينة ومواصفاتها والدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة وأدواتها وإجراءاتها التطبيقية وكذلك الأساليب الإحصائية.
- الفصل الرابع: يتعلق هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، وتحديدها على ضوء الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وإعتباراتها

1. الإشكالية.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. المفاهيم الأساسية للبحث.
6. الدراسات السابقة.

1. الإشكالية:

تعد دراسة التحصيل الأكاديمي والمتغيرات المرتبطة به من أكثر الأمور التي استحوذت على اهتمام العديد من الباحثين في التخصصات التربوية المختلفة باعتباره يمثل واحدا من أبرز نتائج العملية التربوية، ومحورا رئيسا للحكم على جودة البرامج والخدمات التعليمية المقدمة للتلاميذ، ومؤشرا على جودة وكفاءة النظم التعليمية المختلفة.

كما يحتل التحصيل الأكاديمي أهمية كبيرة عند العديد من الباحثين في مجال التربية و علم النفس ، و تشير العديد من الدراسات التربوية أن التحصيل الأكاديمي مزال و سيظل محور اهتمام التربويون المختصين ،كونه أبرز نتائج العملية التربوية و المقياس الأساسي للحكم على النتائج الكمية و الكيفية لهذه العملية، و تحديد مستويات الطلاب الأكاديمية ، كما يحتل أهمية كبيرة في حياة التلميذ الأكاديمية بمختلف مراحلها، حيث يعد الحصول على درجات في الاختبارات المدرسية مطلبا أساسا يسعى جميع التلاميذ إلى محاولة تحقيقه ، كما يعد أحد المعايير التي في ضوئها يمكن الحكم على مدى نجاح التلميذ و تميزه في حياته، و تحقيق هذا المطلب ليس شيئا يسيرا، و إنما يتطلب المثابرة و بذل الجهد و اكتشاف القدرات و المهارات وتنميتها و استثمارها ، كما يتطلب توفر العديد من الخصائص و السمات في شخصية التلميذ.

و قد أشار العديد من الباحثين إلى أن التحصيل الأكاديمي يمثل محصلة للعديد من العوامل منها ما يرتبط بالفرد و منها ما يرتبط بالعوامل الخارجية و البيئية المحيطة به، و لذلك عند الحديث عن التحصيل الأكاديمي لابد من التطرق إلى المتغيرات الدافعية المهمة و المؤثرة في سلوكه و تحقيق لأهدافه ، و من أهمها ما يمتلكه الفرد من معتقدات تتعلق بقدراته على تعلم أو أداء سلوك ما ، فلكي ينجح الفرد في القيام بأدواره في الحياة فلابد و أن تكون لديه معتقدات قوية بشأن قدرته على القيام بهذه الأدوار بطريقة فعالة ، و هي ما يسميه باندورا بالفعالية الذاتية و تعد من محددات المهمة لسلوك ، إذ يعتمد الفرد بسلوك ما على توقعات

الفعالية الذاتية لديه كما أنه في ضوء هذه التوقعات يتحدد مقدار ما يبذله الفرد من جهد لانجاز مهمة معينة و مثابرته برغم ما قد يواجهه من صعوبات و عوائق.

يعتبر مفهوم الفعالة الذاتية من المفاهيم الحديثة نسبيا، فلقد ظهر على يد باندور(1977) في نظريته المعرفية لاجتماعية التي قدمها تطويرا لنظريته عن التعلم الاجتماعي و طبقا لما قدمه فانه يرى "أن المعتقدات الذاتية لدى المتعلمين عن كفاءتهم تؤثر في تحصيلهم.

(دبي،2017، ص 5)

وقد عرف باندورا (1977) فعالية الذات بأنها توقعات الفرد عن أدائه لسلوك في مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد لأنشطة المتضمنة في الأداء وكمية الجهود المبذولة ومواجهة الصعاب و انجاز السلوك.

ويشير باندورا (1982) في كتابه أسس التفكير والأداء بأن نظرية الفعالية الذاتية تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففعالية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها. (الرشيدي،2017، ص 642)

و تعدد مجالات تطبيق نظرية الفعالية الذاتية لباندورا بتعدد مجالات الحياة ومن أهمها الناحية الأكاديمية حيث تلعب الفعالية الذاتية الأكاديمية دورا مهما في الأداء الدراسي للطلاب و تؤثر في قدراتهم على إكمال المهام الدراسية التي يتم تكليفهم بها، فمعتقدات الفعالية الذاتية الأكاديمية تتوسط العلاقة بين المعارف و المهارات الموجودة لدى الطالب و بين أدائه الفعلي في المواقف التعليمية .

و في هذا الصدد يوضح العديد من الباحثين أن الفعالية الذاتية الأكاديمية تدفع الطالب نحو القيام بالمهام و الأنشطة التي تساعدهم على مواجهة الضغوط الأكاديمية التي قد تواجههم في الحياة الدراسية، وان التدريب على ممارسة الأنشطة الأكاديمية يسهم في تحسين مستوى الفعالية الذاتية الأكاديمية لديهم .

وترجع أهمية معتقدات الفعالية الذاتية الأكاديمية إلى كونها تعد من المساعدات الذاتية للتعلم، والتي تؤثر على دافعية الطالب وانجازه للمهام الأكاديمية كما تسهم في تحديد مقدار ما يبذله من جهد من أجل إتمام هذه المهام فعليها يتوقف مدى اقتناعه بقدرته على تنفيذ الإجراءات التي توصله إلى تحقيق هذه المهام، كما تعبر عن مدى توفر الإمكانات الشخصية لتلميذ، والتي تتيح له بذل المزيد من الجهد في تحقيق أهدافه الأكاديمية، بالإضافة إلى أنها تعبر عن الأداء.

كما لمعتقدات الفعالية الذاتية الأكاديمية دورا مهما في التفوق الأكاديمي لدى تلميذ.

(الجمهورية، الظفري،2017، ص169)

لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف عن الفروق بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين في فعالية الذات الأكاديمية وبناءا على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في فعالية الذات الأكاديمية؟

التساؤلات الفرعية:

1– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في دافعية الإنجاز الدراسي ؟

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في التعاون الدراسي؟

3– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في التوافق الدراسي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية عند المتفوقين دراسيا تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية عند غير المتفوقين تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

2. الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير متفوقين دراسيا في فعالية الذات الأكاديمية.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين دراسيا في دافعية الإنجاز الدراسي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقيندراسيا و غير المتفوقين دراسيا في التعاون الدراسي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين دراسيا في التوافق الدراسي.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الأكاديمية عند المتفوقين دراسيا ن تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية الذات الأكاديمية عند غير المتفوقين دراسيا تعزى لجنس والتخصص.

3. أهداف البحث:

1- الكشف عن فروق بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين دراسيا في دافعية الإنجاز الدراسي.

2- الكشف عن الفروق بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين دراسيا في التعاون الدراسي.

3- الكشف عن الفروق بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين دراسيا في التوافق الدراسي.

4- معرفة إذا كان هناك الفروق في فعالية الأكاديمية عند المتفوقين دراسيا تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

5- معرفة إذ كان هناك فروق في فعالية الذات الأكاديمية عند غير المتفوقين دراسيا تعزى لجنس والتخصص.

6- معرفة مستويات فعالية الذات الأكاديمية.

4. أهمية البحث:

1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الفئة المستهدفة وهي فئة تلاميذ المرحلة الثانوية.

2- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها لأحد الموضوعات التربوية المهمة وهو فعالية الذات الأكاديمية.

3- تكمن أهميتها في إمكانية استفادة المرشدين التربويين في إرشاد توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية.

4- قد تعمل هذه الدراسة على لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية في الجزائر إلى زيادة الاهتمام بهذا المتغير للعمل على تنمية وتشجيعه لدى طلبة حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات عالية من التحصيل العلمي معتمدين على أنفسهم.

5. المفاهيم الأساسية للبحث:

أولا: تعريف فعالية الذات.

تعرف فعالية الذات بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته يعبر عنها خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة و الغير مألوفة. (المصري،2011،ص 46)

التعريف الإجرائي:

ونرى أن فعالية الذات بشكل عام تشير إلى إدراك الفرد لكفاءته الشخصية في التعامل مع المواقف والصعوبات بفعالية.

ثانيا: تعريف فعالية الذات الأكاديمية.

وتعرف فعالية الذات الأكاديمية بأنها إدراك الطالب لمكانته الأكاديمية بين زملائه ومعتقداته المتعلقة بقدرته على انجاز المهمات الأكاديمية المتنوعة مقارنته مع الطلبة الآخرين في صفه.

(حمدي،1435هـ، ص6)

التعريف الإجرائي:

هي الدرجة التي سيتحصل عليها أفراد العينة نتيجة استجابتهم على مقياس فعالية الذات الأكاديمية المستخدم في الدراسة.

ثالثا: المتفوقين دراسيا.

الطلاب الحاصلين على تقدير عام جيد على الأقل في مجموعة فصلين دراسيين.

كما يعرف بان المتفوق هو التلميذ الذي يحصل على معدل يساوي أو يفوق 15 / 20في اختبار الفصل الدراسي الأول واختبار الفصل الدراسي الثاني بحيث يؤهله بان يكون أفضل من زملائه حسب الإجراءات التقويم المتبعة في المؤسسات التربوية.

رابعا: الغير متفوقين.

هم الطلاب الحاصلين على تقدير عام مقبول في مجموع الفصلين الدراسيين.

6. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة والبحوث العلمية ذات دور ايجابي لكل باحث حيث أنها تعمل تبصيره بالإيجابيات والسلبيات وتدفعه إلى المضي قدما في البحث عن الجديد وعمل المقارنات العلمية.

ولقد قمنا هنا باعتماد ما تمكنا من الاطلاع عليه من بعض الدراسات التي تناولت فعالية الذات الأكاديمية وهي كالآتي:

دراسة الأولى:

1- دراسة عبد الحكيم المخلافي: فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة (2006) اليمن.

الهدف العام للدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف على العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية و بعض سمات الشخصية (التألق، الثبات، الدهاء، الحنكة) لدى عينة من طلبة الجامعة.

أهم فرضيات الدراسة:

1- لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين فعالي0،05ة بين فعالية الذات الأكاديمية و بعض السمات الشخصية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0،05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية تعزى لمتغيري التخصص علمي إنساني و للجنس (ذكور /إناث).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (110) طالب و طالبة من طلبة كليةالتجارة وكلية الصيدلة جامعة صنعاء.

أهم النتائج:

– توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية و بعض سمات الشخصية .

– كما كشفت الدراسة عن وجود فروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية.

– كذلك وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الدراسة الثانية:

– دراسة الباحثة هويدة حنفي محمود: فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين و المتعثرين دراسيا (2010) مصر.

الهدف العام للدراسة:

– هدفت للبحث إلى دراسة فعالية الذات كما يدركها طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسيا من الأقسام الأدبية والعلمية وتأثيرها على جودة الحياة لديهم.

أهم تساؤلات الدراسة:

– هل توجد علاقة دالة إحصائية بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة؟

– هل تختلف فعالية الذات باختلاف كل من النوع (ذكور–إناث) والتحصيل الدراسي (متفوقون – متعثرون) والتخصص العلمي (أدبي –علمي) والتفاعلات بينهم؟

أهم فرضيات الدراسة:

– توجد علاقة دالة إحصائية بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

تختلف فعالية الذات باختلاف كل من النوع (ذكور–إناث) والتحصيل الدراسي (متفوقون–متعثرون) والتخصص العلمي (أدبي–علمي).

عينة الدراسة:

شملت عينة دراسة (202) طالب و طالبة بكلية التربية جامعة الإسكندرية من التخصصات الأدبية و العلمية.

أهم نتائج الدراسة:

– وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا بين فعالية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.

– عدم وجود فروق دالة إحصائية في فعالية الذات بين الذكور والإناث.

– وجود فروق دالة إحصائية في فعالية الذات بين المتفوقين والمتعثرين دراسيا لصالح المتفوقين دراسيا.

– وجود فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بين طلبة الأقسام الأدبية والأقسام العلمية لصالح طلبة الأقسام العلمية.

الدراسة الثالثة:

دراسة الباحث محمد عبده شوعي إبراهيم حمدي: فعالية الذات الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالثقة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان (2013) السعودية.

الهدف العام لدراسة:

هدفت للبحث إلى التعرف على فعالية الذات الأكاديمية المدركة وعلاقتها بالثقة النفس في ضوء المتغيرات (العمر والتخصص)

أهم تساؤلات الدراسة:

– ما طبيعة العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية المدركة والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان؟

– هل تختلف فعالية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان باختلاف كل من العمر والتخصص؟

أهم الفرضيات الدراسة:

– توجد علاقة ارتباطيه بين فعالية الذات الأكاديمية المدركة والثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان.

– تختلف فعالية الذات الأكاديمية المدركة لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان باختلاف كل من العمر والتخصص.

عينة دراسة:

تكونت العينة من (205) طالبا من كلية التربية بجامعة جازان.

أهم نتائج الدراسة:

– وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائية عن مستوى (0،01) بين فعالية الذات الأكاديمية المدركة وأبعادها والثقة بالنفس وأبعادها لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان.

– لا يختلف فعالية الذات الأكاديمية المدركة وأبعادها لاختلاف العمر بينما يختلف البعد الأول (القدرات والاستعدادات الدراسية و البعد الرابع (تنظيم الذات الأكاديمية و كذلك الدرجة الكلية

للفعالية باختلاف التخصص لصالح التربية البدنية ثم التربية الخاصة ثم التربية الفنية كما أنه يختلف البعد الثاني للفعالية الذاتية (أداء التكليفات الدراسة) باختلاف التخصص لصالح التربية الخاصة ثم التربية البدنية ثم التربية الفنية و أما البعد الثالث (التحصيل الدراسي) لا يختلف باختلاف التخصص.

الدراسة الرابعة:

– دراسة الباحثة أمل أبو زيد محمد مرسي: فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا ونظائرهم من ذوي التخلف الدراسي 2013 مصر.

الهدف العام للدراسة:

– التعرف على فعالية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا ونظائرهم من ذوي التخلف الدراسي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (258) طالبا وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة حلوان.

أهم نتائج الدراسة:

– أوضحت نتائج اختيار "شيفيه" لدلالة توجهات الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة بفئاتها الثلاثة على أبعاد مقياس فعالية الذات الأكاديمية.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات لصالح التخصص (العلمي) على بعد فعالية الذات للتحصيل الأكاديمي.

– أظهرت نتائج توجهات الفروق على الأبعاد و الدرجة الكلية للمقياس عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لنوع لجنس (ذكور/إناث) على أبعاد المقياس و الدرجة الكلية و كانت الفروق بين المتوسطات على جميع الأبعاد غير دال إحصائيا

فيما عدا الفروق بين متوسطات بعد " فعالية الذات للأداء في المواقف الإختبارية فقد ظهرت الفروق لصالح (الذكور).

الدراسة الخامسة:

– دراسة الباحثة لبنى جديد: فعالية الذات الأكاديمية و علاقتها بدافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة التعليم المفتوح دراسة ميدانية على عينة من طلبة رياض الأطفال في جامعة شرين (2014) سوريا.

الهدف العام للدراسة:

– هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية، و دافع الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة تشرين.

أهم تساؤلات الدراسة:

– ماهي طبيعة العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية و دافع الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم رياض الأطفال /نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين؟

أهم فرضيات الدراسة:

– يزيد مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة قسم رياض الأطفال /نظام التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة تشرين عن 60٪ لمتوسط افتراضي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة قسم رياض الأطفال تبعا للتخصص في المرحلة الثانوية (علمي، أدبي، فنون).

عينة الدراسة:

– تكونت عينة دراسة من (282) طالبا و طالبة من طلبة قسم رياض الأطفال في نظام التعليم المفتوح من السنوات الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

أهم نتائج الدراسة:

– وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين فعالية الذات الأكاديمية ودافع الإنجاز الأكاديمي.

– كما بينت عدم وجود فروق في فعالية الذات الأكاديمية تبعا للتخصص في المرحلة الثانوية.

– في حين وجدت فروق فيها تبعا لسنة الدراسية الأعلى حيث تكون في أدنى مستوياتها في السنة الأولى ثم تواصل ارتفاعها في السنوات اللاحقة.

الدراسة السادسة:

– دراسة الباحثة وفاء صلاح الدين إبراهيم الدسوقي: أثر التعليم التشاركي عبر الويب القائم على نظرية الاتصالية على فعالية الذات الاكاديمية ودافعية الاتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم (2014)مصر.

الهدف العام لدراسة:

– الكشف عن أثر التعلم التشاركي عبر الويب في كل من فعالية الذات الأكاديمية، و دافعية الإتقان لدى الفرقة الأولى دبلوم خاص تكنولوجيا التعليم .

أهم تساؤلات الدراسة:

ما أثر التعلم التشاركي عبر الويب في كل من فعالية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الفرقة الأولى دبلوم خاص تكنولوجيا التعليم.

– ما العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الفرقة الأولى دبلوم خاص تكنولوجيا التعليم الذين تعلموا تشاركيا في الويب؟

. أهم فرضيات الدراسة:

– لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس فعالية الذات الأكاديمية المستخدم في هذه الدراسة.

– لا توجد علاقة ارتباطية دال إحصائيا بين مستوى فعالية الذات الأكاديمية ومستوى دافعية الإتقان لدى طلاب عينة الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة دراسة من (26) طالب وطالبة.

أهم نتائج الدراسة:

اظهرت النتائج أن التعلم التشاركي عبر الويب أدى الى ارتفاع مستوى فعالية الذات الأكاديمية ومستوى دافعية الإتقان لدى طلاب عينة الدراسة.

– كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى فعالية الذات الاكاديمية ومستوى دافعية الإتقان.

الدراسة السابعة:

دراسة الباحث سامر رافع العرسان: الكفاءة الذاتية الاكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات 2015 السعودية.

الهدف العام لدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الكفاءة الذاتية الاكاديمية ومهارة حل المشكلات والعلاقة بينهما لدى طلبة جامعة حائل.

أهم تساؤلات الدراسة:

ما مستوى الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة جامعة حائل؟

هل توجد علاقة بين درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية الاكاديمية ودرجاتهم على مقياس مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل ؟

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 450 طالب وطالبة.

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة كان متوسطا.

واشارت نتائج ألى وجود علاقات إرتباطية موجبة دال أحصائيا بين مهارة حل المشكلات والكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة جامعة حائل.

دراسة الثامنة:

دراسة الباحثة صبرين صلاح تعلب: مفهوم الذات الأكاديمية وفعالية الذات الأكاديمية داخل مجال علم النفس دراسة في نمذجة العلاقات (2016) مصر.

الهدف العام للدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة البنائية بين مفهوم الذات الأكاديمية وفعالية الذات الأكاديمية.

أهم تساؤلات الدراسة:

– هل يوجد تمايز نظري و الإمبريقي بين فعالية الذات الأكاديمية و مفهوم الذات الأكاديمي إذا ما تم دراستهما داخل نفس المجال (مجال علم النفس).

أهم فرضيات الدراسة:

توجد تمايز إمبرقيا دال إحصائيا بين بنيتين مفهوم الذات الأكاديمي و فعالية الذات الأكاديمية داخل المجال علم النفس.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) طالب و طالبةمن طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة عين شمس.

أهم نتائج الدراسة:

– أوضحت النتائج أن مفهوم ذات الأكاديمي علم النفس و فعالية ذات الأكاديمية علم النفس تمثلان بنيتين منفصلين امبريقيا عند اختبارهما داخل نفس مجال الدراسة.

الدراسة التاسعة:

دراسة الباحثة أسماء محمد حسن أحمد: الفشل المعرفي وعلاقته بفعالية الذات الأكاديمية و تحمل الضغوط لدى طلبة الجامعة2019 مصر.

الهدف العام لدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الفشل المعرفي وعلاقته بفعالية الذات الاكاديمية وتحمل الضغوط لدى طلبة الجامعة .

أهم تساؤلات الدراسة :

– هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين الفشل المعرفي و أبعاده و فعالية الذات الأكاديمية و أبعادها؟

– هل يمكن تنبؤ بفعالية الذات الأكاديمية و أبعادها بالفشل المعرفي لدى عينة الدراسة تنبؤا دال إحصائيا؟

أهم فرضيات الدراسة:

– توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الفشل المعرفي وأبعاده و فعالية الذات الاكاديمية وابعادها .

تتنبأ فعالية الذات الاكاديمية وابعادها بالفشل المعرفي لدى عينة الدراسة تنبؤا دالا إحصائيا.

عينة الدراسة :

تكونت عينة دراسة (280) طالب و طالبة من كليات جامعة الفيوم.

أهم نتائج دراسة:

وجود علاقة ارتباطيه عكسية دال إحصائيا بين مكونات فعالية الذات الأكاديمية والفشل المعرفي.

– لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الفشل المعرفي و مكونات فعالية الذات الاكاديمية، الإتقان و الدافعية للانجاز الاكاديمي.

– يتنبأ كل من الدافعية للانجاز والالتزام الأكاديمي بالفشل المعرفي تنبؤا دالا إحصائيا وقد أسهمها بنسبة 15،7٪من التباين الكلي للفشل المعرفي لدى طلبة الجامعة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد هذا العرض لعدد من الدراسات التي تيسر للباحثان لاطلاع عليها، يتضح ان هناك اهتمام بدراسة فعالية الذات الاكاديمية لدى عينات متباينة من المجتمع، وقد ركزت الدراسات السابقة على العلاقة بين فعالية الذات الاكاديمية ومتغيرات عديدة منها: سمات الشخصية، جودة الحياة، الثقة بالنفس، الفشل المعرفي، الطموح.

وقد استفادة الدراسة الحالية من تأصيل النظري لدراسات السابقة وإجراءاتها الميدانية إلا انه لاتوجد _في حدود علم الباحثين _تناولت دراسة فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة مقارنة بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين دراسيا، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة اسئلتها وأهدافها وتفسير نتائجها

الفصل الثاني

فعالية الذات الأكاديمية

تمهيد.

I. فعالية الذات.

1. تعريف الذات.
2. تعريف الفعالية الذاتية.
3. أنواع فعالية الذات.
4. أبعاد فعالية الذات.
5. مصادر فعالية الذات.
6. توقعات فعالية الذات.

II. فعالية الذات الأكاديمية.

1. تعريف فعالية الذات الأكاديمية.
2. أبعاد فعالية الذات الأكاديمية.
3. الأساليب المساهمة في تعزيز فعالية الذات الأكاديمية.
4. العوامل المرتبطة بالفعالية الذات الأكاديمية.
5. مستويات فعالية الذات الأكاديمية في تطوير الأداء الأكاديمي.
6. إستراتيجيات لمساعدة الطلبة في تحسين الفعالية الذاتية الأكاديمية.
7. النظريات المفسرة لفعالية الذات.

الخلاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم الفعالية الذاتية الأكاديمية احد موجهات سلوك المتعلم من وجهة نظر النظرية المعرفية الاجتماعية ، والتي جاءت امتداد لنظرية التعلم الاجتماعي التي جاء بها العالم الأمريكي "البرت باندورا" ،كما تعد فعالية الذات الأكاديمية احد محدادت التعلم المهمة والتي تعبر عن مجموعة من الاحكام لا تتصل بما ينجزه المتعلم فقط ، ولكن بالحكم على ما يستطيع إنجازه ، كما حظي مفهوم فعالية الذات بصفة عامة و فعالية الذات الأكاديمية باهتمام الباحثين في مجال علم النفس الحديث لما له من أهمية في تفسير سلوك المتعلم ، وتوجيهه إلى حل مشكلاته ، ولتعرف أكثر على هذا المفهوم ، سنحاول من خلال هذا الفصل التعريف بفعالية الذات و أنواعها و مصادرها و غيرها من العناصر كما سنتعرف على بعض التعاريف التي تناولت فعالية الذات الأكاديمية و أبعادها و أهم الأساليب التي تساهم في تعزيزها و غيرها من العناصر.

1.تعريف الذات :

هو تكوين معرفي منظم متعلم للمدركات الشعورية و التصورات (الناطور،2011، ص16)

–فالذات تعني كينونة الفرد أو الشخص و هي تنمو وتنفصل تدريجيا عن المجال الإدراكي، تتكون بنية الذات نتيجة لتفاعل مع البيئة وقد تمتص قيم الآخرين، وتسعى إلى التوافق و الاتزان والثبات وتنمو نتيجة لنضج والتعلم و تصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات.

(زهران ،**2005**ص**95**)

– الذات هي إدراك الفرد لنفسه كشخص مستقل له كيان منفصل عن غيره و يتمتع بقدرات إنسانية محددة و مواصفات جسمية خاصة و مستوى محدد من الأداء ويقوم بدور معين في الحياة. (شعلة ، 2010، ص 402)

تعريف أخر للذات وهي الفرد كما يعرف نفسه.

– الذات هي الأنا أو خاصة الفرد.

– الذات تعني الصفات المميزة التي تكون الفردية المتميزة وتكون هنا مرادفة لمصطلح الشخصية.

– الذات تعني الأفكار و المشاعر و الجهود المعترف بها و المنسوبة إلى فرد ما و تشمل إدراك المرء لنفسه أي انطباعاته عن جسمه و صورته عن مظهره و عن كل ما هو خاص و محسوس فيه باعتباره شخصا. (شكشك ،2007،ص 9)

و يعرف جيمس على أنها كل ما يمكن تسميته خاصة فالذات هي نسق لأفكار و اتجاهات والقيم و الأحكام فهي البيئة الذاتية الكلية لشخص. (أبو زيد ، 1987،ص95)

أما يونج فيعتبر الذات المبدأ المنظم في الشخصية و هي نمط أولي مركزي في اللاشعور الجمعي .

و يؤكد كذلك بأن الذات لديها القدرة على التنظيم و الحكم و التأثير في الشخصية.

(المليجي، 2001، ص 139)

وعرفها جورج ميد هو أن الذات هي النظام الديناميكي لمفاهيم و القيم و الأهداف و المثل التي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد. (فرج ، 2007، ص ،241)

2. تعريف فعالية الذات:

– عرفها بان دورا 1994 بأنها اعتقادات الناس حول إمكاناتهم بإنتاج مستويات محددة لأداء التي تمارس تأثيرا في أحداث المؤثرة في حياتهم .

– عرفها شوارزر 1998 بأنها توقعات النتيجة النهائية المحققة من إدراك النتائج المحتملة على نشاط الفرد و تشير إلى السيطرة على النشاط الشخصي للفرد وقوته.

– عرفها رييجر 2000 بأنها عملية معرفية عاملة تحدث توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات و مواجهة التحديات الجديدة .

– عرفها الألوسي 2001 بأنهاأحكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية و الناتجة من المحصلة الكلية لخبرات النجاح و الفشل في حياته بشأن مبادرته لقيام بسلوك معين و بالجهد الذي يبذله في ذلك السلوك و مثابرته عليه رغم المعيقات في مواقف الحياة.

(الدوري ،2014،ص،ص52،51)

كما يعرفها بلونيتك 1993 بأنها معتقدات الفرد الشخصية فيما يتعلق بقدرته على ضبط المواقف و السيطرة عليها في حياته.

– و عرفها ما ديوكس 1998 بأنها اعتقاد الفرد بقابلية العامة على عمل الأشياء التي ستوصله لما يريد.

– و يؤكد حمدي الفرماوي 1990 أن التوقعات الخاصة لدى الفرد بفعالية الذات تعبر على ادراكاتهلامكانته المعرفية ومهاراته الاجتماعية و السلوكية الخاصة بمهمة أو الأداء المتضمن لسلوك. (شند ،2014،ص818)

– هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد و التي تعبر عن معتقدات الإنسان حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة و مرونته في التعامل مع المواقف الصعبة و المعقدة و مدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها. (أبو اسحق، 2008،ص14)

عرفها العدل 2001، بأنها ثقة الفرد في قدراته خلال المواقف الجديدة او المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة او هي اعتقاد الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر او الاسباب الاخرى للتفاؤل .

وعرفها زاهران وزهران 2010 بأنها ادراك الفرد لقدرته على انجاز السلوك المرغوب ورغبتها في اداء الأعمال الصعبة وتعلم الاشياء الجديدة. (الحوراني ،**2016**، ص13)

ويعرفها jackson2002"مجموعة من المعتقدات بشان الكفاية الشخصية في صياغة وتنفيذ مسار عمل معين .

يعرفها carr2004معتقدات الفرد في قدرته على تنظيم وأداء المهمات واداء المهمات ضمن مجال محدد لكي يؤدي بفعالية اهداف محددة .

ويعرفها ersnli2015الايمان بقدرات الفرد على تنفيذ وانجاز المهمات بنجاح، وتحفيز الرغبة في تحقيق الهدف. (كريم التميمي ،**2020**،ص**241**)

3. أنواع فعالية الذات :

– يمكن تصنيف فعالية الذات إلى عدة أنواع منها:

1 – الفعالية القومية:population_efficacy

إن الفعالية القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنين التحكم فيها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة، و التغيير الاجتماعي السريع في المجتمعات الأخرى والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل ، كما تعمل على إكسابهم أفكار و معتقدات عن أنفسهم لاعتبارهم أصحاب القومية واحدة .(جابر 1990،ص447)

2 – الفعالية الجماعية:collective_efficacy

هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في النظام الجماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها ويشير "باندورا" إلى أن الأفراد الذين يعيشون غير منعزلين اجتماعيا و أن الكثير من المشكلات و الصعوبات التي يواجهونها تتطلب جهود الجماعية و المساندة لإحداث أي تغيير فعال و إدراك أفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات و مقدار الجهد الذي يبذلونه و قوتهم التي تبقى لديهم إذا أخفقوا في الوصول إلى نتائج ، و أن جذور الفعالية الجماعية تمكن في فعالية أفراد هذه الجماعة.

– و مثال ذلك: فريق كرة القدم إذا كان يؤمن بقدرته و مقدورا ته على الفريق المنافس فتصبح لديه بذلك الفعالية الجماعية و مرتفعة والعكس صحيح . (المصري،2011،ص64)

3 – فعالية الذات العامة: generalized_efficacy

و هي اعتقادات عن قدرة الفرد على تنظيم و تنفيذ الأعمال اللازمة لإدارة مواقف مستقبلية كما تشير معتقدات الفعالية إلى أحكام التي تتعلق بقدرة على القيام بالاعمال اللازمة للتحقيق نتائج المرغوبة . (البنا سرور ،2006،ص 294)

– فعالية الذات الأكاديمية:

و يعرفها شافلسونو بولس 1982:

بأنها اتجاهات الفرد ومشاعره نحو تحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هي تقدير الفرد عن درجاته، أو علاماته في اختبارات التحصيلية المختلفة أو كلاهما معا، وتشير

إلى سلوك الذي يعبر فيه الفرد عن نفسه من حيث قدرته على تحصيل وأداء الواجبات الأكاديمية بمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو مهام نفسها.

(بني جابر، عبد العزيز، المعايطة،2002، ص231)

- فعالية الذات الخاصة:

ويقصد بها الأحكام الأفراد الخاصة و المرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية) أو في اللغة العربية (التعبير و الإعراب) .

(كاظم،2016، ص15)

4. أبعاد فعالية الذات:

1 - قدرة الفعاليةmagnitude: ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد لأداء في المجالات و المواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف و يبدو قدر فعالية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى لصعوبة و اختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية.

2 - العمومية genrality: ويقصد بهذا المكون انتقال الفعالية الذات من موقف ما إلى مواقف أخرى مشابهة فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء الأعمال ومهام مشابهة.

3 -القوة أو الشدةstrength: وتحدد قوة فعالية الذات لدى الفرد في ضوء خبرته السابقة ومدى ملاءمتها للموقف، فالمعتقدات الضعيفة عن الفعالية تجعل الفرد أكثر قابلية لتأثر بما يلاحظه، ولكن الأفراد ذوي المعتقدات القوية عن فعالية ذواتهم لديهم قدرة على المثابرة في مواجهة الأداء الضعيف. (السيد أبو هاشم،2005، ص، ص37-38)

أبعاد فعالية الذات عند"باندورا".

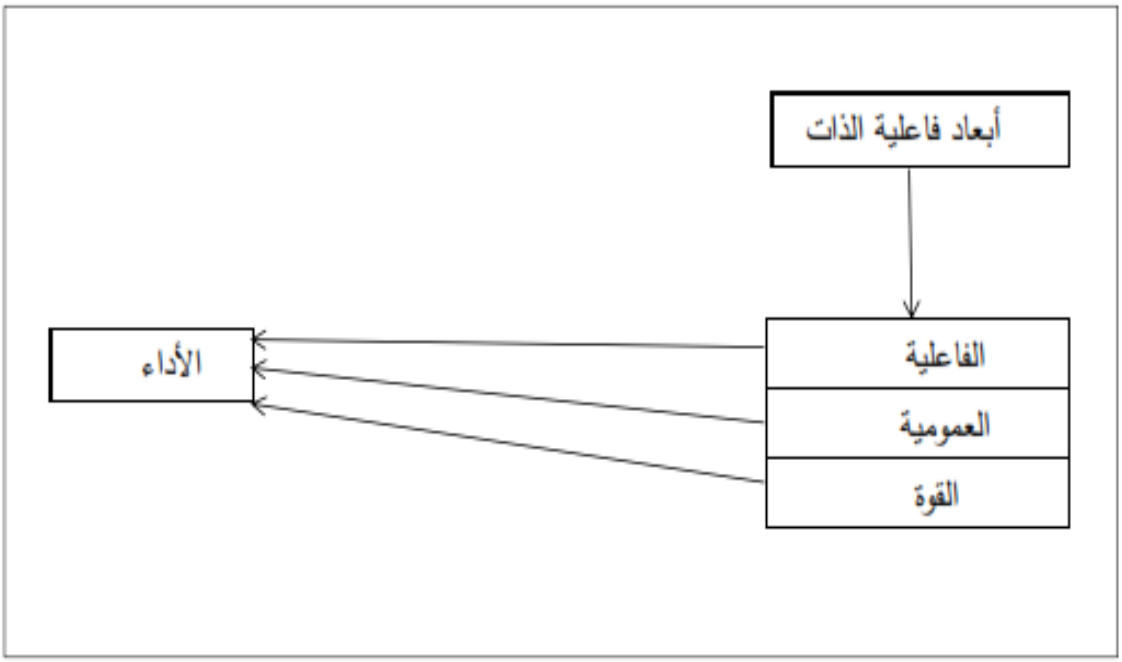

الشكل رقم (1) يبين أبعاد فعالية الذات عند باندورا

5. مصادر فعالية الذات:

لقد اقترح باندورا أربعة مصادر يستطيع من خلالها ان يكتسب الفرد الكفاءة الذاتية وهي:

1- إنجازات الأدائية:

ويقصد بها تجارب والخبرات التي يقوم بها الشخص، حيث يذكر "باندورا" أن هذا المصدر له تأثير خاص لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الفرد.

(فيصل القرشي، 2014، ص104)

- فإذا تكرر نجاح الفرد في مهمات التي تؤديها، فإن يؤدي إلى زيادة الكفاءة الذاتية لديه.

(كرماش ،2016، ص530)

2- الخبرات البديلة:

ويطلق عليها أيضا التعلم بنموذج وملاحظة الآخرين، ويقصد بها أن المصدر يشير الى الخبرات غير مباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد، فالطلاب الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظة لتقديم فعاليتهم الخاصة. (البادي، 2014، ص50)

3 – الإقناع اللفظي:

حيث يستخدم بشكل واسع لجعل الأفراد يؤمنون أنهم يملكون المقدرات تمكنهم من تحقيق ما يسعون إليه. (الزعبي، ظاظا،2016، ص**1012**)

4 – الاستثارة الانفعالية:

يؤدي لانفعال الشديد إلى خفض مستوى الأداء وذلك لأن معظم الناس يتعلمون أن يحكموا على قدراتهم على القيام بعمل ما في ضوء الاستثارة الانفعالية فالأفراد الذين يخافون خوفا شديدا أو يقلقون قلقا حادا يغلب أن تتكون توقعات الكفاءة الذاتية لديهم منخفضة.

(حدان،5 201، ص36)

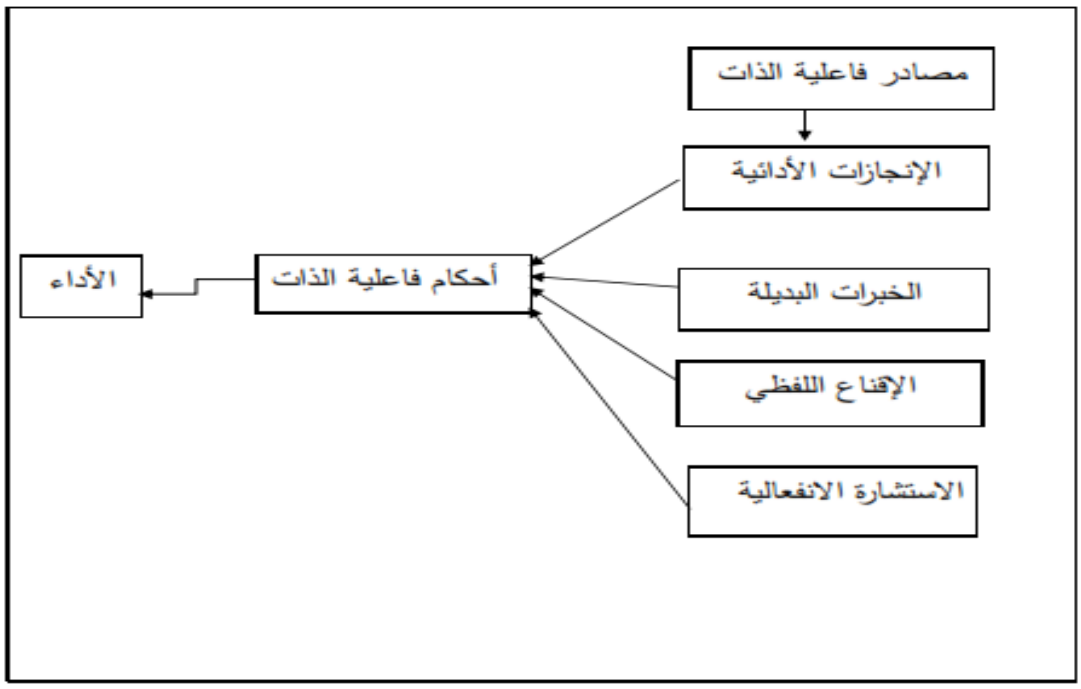

شكل رقم(2): مصادر فاعلية الذات عند باندورا

(bandura.1997 , p199)

6. توقعات فعالية الذات:

يؤكد باندورا وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية فعالية الذات ولكل منهما تأثيراته القوية على السلوك وهما: "التوقعات الخاصة بفعالية الذاتية، والتوقعات المتعلقة".

يوضح الشكل 3 العلاقة بين توقعات الفعالية وتوقعات النتائج.

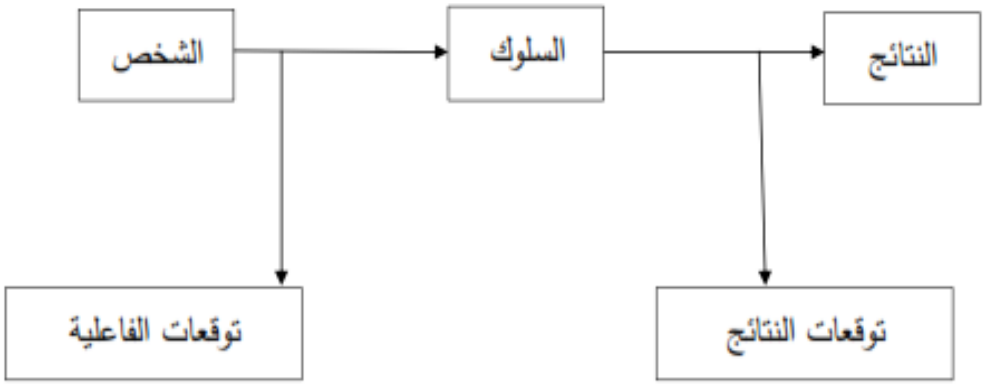

الشكل (3)العلاقة بين توقعات الفاعلية و توقعات النتائج

النوع الأول: فيما يتعلق بالتوقعات المرتبطة بفعالية الذات فإنها تتعلق بإدراك الفرد بقدرته على القيام بأداء السلوك المحدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على التمكن الفرد من تحديد ما إذا كان قادرا على القيام بسلوك معين، وتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك.

النوع الثاني: التوقعات الخاصة بالنتائج فيعني الاعتقاد بأن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك محدد و تظهر العلاقة بوضوح بين توقعات النتائج و تحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة، في حين أن التوقعات الخاصة بفعالية الذات مرتبطة بشكل واضح بالتنبؤ بأفعال الفرد المستقبلية. (الدردير ،2004، ص، ص138،137)

II. فعالية الذات الأكاديمية.

1. تعريف فعالية الذات الأكاديمية:

– إن فعالية الذات الأكاديمية يشير إلى معتقدات الطالب حول قدراته على تنظيم وتنفيذ الأعمال والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في دراسته. (الزق ،2018، ص 24،25)

– وأكد(بجاريس) أن فعالية الذات الأكاديمية تلعب دورا مهما في تأثير على الأداء الأكاديمي للطالب أو التلاميذ، حيث تتبلور هذه الفعالية أو الكفاءة في صورة أفكار ومعتقدات الذات فيما يتعلق بمدى كفاءتها وتتوسط هذه الأفكار بين ما لديه من معارف ومهارات وبين أدائه الفعلي في المواقف الدراسية. (أرنوط،2017، ص 38)

– أشار أدبيات الدراسة أن هناك تعريفات عدة لفعالية الذات الأكاديمية ومنها:

عرف زيمرمان (2008،82) فعالية الذات الأكاديمية بأنها ثقة الفرد في قدراته عن تنظيم وتنفيذ وتنظيم الأداء من أجل حل المشكلة أو انجاز مهمة على مستوى معين من المهارة والقدرة وتحقيق النجاح على مستوى معين من الناحية الأكاديمية.

– كما عرفها زاجافا (2005،677) بأنها معتقدات المتعلم حول كفاءاته في المواقف والأنشطة المتعلقة بالدراسة والأداء الأكاديمي.

– كذلك عرفها كولا و تاسيدمير (2014،687) بأنها تعبر عن معتقدات الفرد حول قدرته على تنظيم و تنفيذ المخططات العلمية المطلوبة لإنجاز الهدف المراد.

– عرفها أرنوط (2015،9) بأنها معتقدات الطالب حول قدرته على القيام بالمهام الأكاديمية وتنظيم الوقت والأعمال والإجراءات اللازمة لتحقيق نتائج ايجابية في دراسته.

– كما عرفها عيسى (2017،267) بأنها درجة الثقة التي يشعر بها الفرد عند أداء مهام أكاديمية معينة.

– وتعريف أيضا: بأنها معتقدات الطالب حول قدراته في تنفيذ المهام الدراسية بكفاءة للوصول إلى النتائج الجيدة. **(مسلم،2019ص365)**

– عرفها الرشيدي 2009: بأنها ما يعتقد الفرد أنه يملكه من إمكانيات تمكنه من أن يمارس ضبطا قياسا أو معياريا لقدراته و أفكاره و أفعاله.

و تعرف أيضا: بأنها إدراك الفرد لقدراته على القيام بالمهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها.

(التميمي، الياسري،2019، ص 1664)

– كما تعرف فعالية الذات الأكاديمية بأنها ثقة الفرد في مقدرته على أداء المهام الأكاديمية المحددة بكفاءة والتحكم في الأحداث التي تؤثر في تحصيله و التنبؤ بمدى الجهد المبذول و المثابرة و التحدي في الأحداث في المواجهة ما يصادفه من صعاب و التغلب عليها و الوصول إلى النتائج المرغوبة.

– تعريف أيضا: على أنها توقعات الفرد بمدى قدرته ومرونته ومثابرته على انجاز مهامه الأكاديمية و تحدد في ضوء خبراته و ثقته في قدراته الكامنة و أحكام الآخرين.

(عبد الله ،1438 هـ، ص 28)

2. أبعاد فعالية الذات الأكاديمية:

اختلف الباحثون في تحديد أبعاد فعالية الذات الأكاديمية فمنهم من حددها في بعدين هما:

البعد الأول: ويشمل المهارات الأكاديمية (القراءة، الرياضيات، مهارة اللغة، التفكير الناقد).

البعد الثاني: ويشمل المساعدات أو المعينات الأكاديمية (الدافعية، الاستذكار، المهارات الشخصية، الالتزام بالمهمة).

وهناك من حددها في أربع وهي: دافعية الانجاز– التعاون الدراسي– التنافس الدراسي– التوافق الدراسي.

وبتحليل المضمون ما تقدم والوقوف على الشائع منه يمكن إجمال هذه الأبعاد في أربعة: التعاون الدراسي دافعية الإنجاز – مهارة الإدارة– تنظيم الوقت ومهارة إدارة الضغوط.

(عبد العزيز السيد،2015، ص9)

– وقد أورد عبد العزيز محمد حسب الله 2012ثلاث أبعاد لفاعلية الذات الاكاديمية وهي:

1_ فاعلية الذات الخاصة بالتحصيل الدراسي:

تتمركز حول معتقدات الطلاب في قدرتهم على فهم واستيعاب الأفكار والمفاهيم والموضوعات واسترجاع المعلومات، والأداء في الامتحانات والتكليفات الدراسية والحصول على التقديرات عالية في المقررات الدراسية.

2 _ فاعلية الذات الخاصة بالمهارات الاجتماعية الأكاديمية:

تتمركز حول معتقدات الطلاب في قدرتهم على المشاركة في المناقشات والندوات العلمية وتوجيه الأسئلة والإجابة عنها وشرح بعض الموضوعات الدراسية.

3 _ فاعلية الذات الخاصة بالتنظيم الذاتي لتعلم:

تتمركز حول معتقدات الطلاب في قدرتهم على تنظيم وقت استذكار واستغلاله بصورة جيدة ووضع أهداف استذكار، وعمل قائمة بأهم أفكار المقرر الدراسي.

(الدسوقي، 2015، ص 147)

3. الأساليب المساهمة في تعزيز فاعلية الذات الأكاديمية:

– رأى باندورا (1989) إن الفعالية الذاتية الأكاديمية تفحص تقدير الشخص لإمكاناته وطاقاته وقدرات المعرفية بدل من أن تفحص صفاته الشخصية لذلك فإن الباحثون في الظواهر الذاتية، يطلبون من الشخص الحكم على صفاته الشخصية وشعوره، اما الباحثون في الفعالية الذاتية الاكاديمية، فيطلبون منه الحكم على وإمكاناته وقدراته، وحتى يستطيع الحكم على قدراته

وإمكاناته لابد أن نعرف العوامل التي يمكن أن تسهم في تعريف الفعالية الذاتية الأكاديمية و التي تتمثل فيما يلي:

- حماس المعلم في تحقيق شعور الفعالية الذاتية الأكاديمية المرتفعة لدى المتعلمين.

- تقديم تعلم متدرج في سهولة.

- وجود عقبات بين المهمة والأخرى.

- استثمار مواقف النجاح الأكاديمي لدى المتعلمين بتعزيزها لتغطي حالات الفشل.

- تطوير التعلم بإقناع المتعلم بأنه يستطيع.

- إضعاف فكرة التعلم المؤلم.

- تطوير فكرة نجاح المتعلم و تفوقه تأتي من خلال المثابرة و الجهد الكبيرين.

- طمأنة المتعلمين و التاكيد لهم أنهم قادرون على أداء المهمات و تخطي الصعاب.

- تطوير مهارة التفكير التعزيزي بصوت عال كأن يقول لنفسه أستطيع النجاح والتفوق.

- إتاحة الفرصة لمتعلمين بملاحظة نموذج المتفوق.

- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة، يساعد على تحسين الفعالية الذاتية و على محافظة على استمرار النجاح المستقبلي. (محمود جمال، 2015، ص ص20،21)

4. العوامل المرتبطة بالفاعلية الذات الأكاديمية:

- تؤدي الفاعلية الأكاديمية دور كبير في تشكيل عملية التعلم و تحديدها، و على الرغم من أهميتها كدالة لعملية التعلم إلا أنها عملية معقدة تؤثر فيها ، و تتأثر بها عوامل قوية مختلفة بعضها متعلق بالمتعلم و قدراته و أساليبه و استعداداته، والبعض الأخر متعلق بالخبرة المتعلمة و طريقة تعلمها.

– لذلك بدأت دراسات التعلم في العقود الأخيرة تبحث عن الكيفية التي تكتسب بها المعرفة على تشكيل البنية المعرفية للمتعلم، فاهتمت الأبحاث في مجال التربية بكثير من العوامل المتعلقة بالتحصيل الدراسي وكذلك الانجاز الأكاديمي والتي قد يبلغ من الأهمية بمقام أن تكون مسئولة على ارتفاعه و انخفاضه و تمثلت هذه العوامل فيما يلي:

1) العوامل الموضوعية:

وهي العوامل المتعلقة بطريقة التدريس و نوع المادة التي تدرس للطالب، المنهج و كذلك أسلوب التوجيه و الإرشاد.

2) العوامل الشخصية (الذاتية):

وهي العوامل الخاصة بالفرد المتعلم وسماته الشخصية و قدراته العقلية، و هي تتضمن التنظيم المعرفي و التنظيم الوجداني و التنظيم الفسيولوجي و التنظيم الحركي ثم التنظيم الدافعي، فالفاعلية الأكاديمية تتوقف على ما يثيره الموقف التعلمي من دوافع و الحاجات تحتاج لإشباع.

(عبد العزيز السيد،2015، ص8)

5. مستويات فاعلية الذات الأكاديمية في تطوير الأداء الأكاديمي:

من خلال مراجعة الأدب السيكولوجي وجد الباحث أن باندورا قسم مستويات فاعلية الذات:

1– مستوى الطلاب: وتحدد اعتقادات الطلاب عن فاعليتهم الأكاديمية ومستوى طموحهم، ومستوى دافعتيهم و انجازهم الأكاديمي.

2– مستوى المعلمين: تؤثر اعتقادات المعلمين عن فاعليتهم الذاتية على المستوى المهني والأكاديمي في تشجيع تعلم طلابهم، وتحسينه، كما تؤثر في أنواع البيئات التعليمية التي يخلقونها و في مستوى الإنجاز الأكاديمي الذي يصل إليه الطلاب.

3– مستوى المؤسسة التعليمية: وتسهم اعتقادات هيئة التدريس والإدارة في فاعليتهم التعليمية الجماعية في مستوى الإنجاز الأكاديمي لمؤسستهم التعليمية. (كلاب، 2019،ص 21)

– إضافة أن باندورا أكد أن مستويات فاعلية الذات الأكاديمية لدى المتعلمين تتمثل في:

– أن المتعلمين الذين يمتلكون معتقدات عالية لفاعليتهم الذاتية يحددون لأنفسهم طموحات رفيعة ويحققون إنجازات معرفية رفيعة المستوى. (بابطين،2015، ص 149)

6. استراتيجيات لمساعدة الطلبة في تحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية:

1– أن يكون دور المعلم كمصدر للمعرفة و ليس دور القاضي على الطالب.

2– أن يركز المعلم على عمليات التعلم أكثر من التركيز على النتائج.

3– أن يحاول المعلم تحفيز الجهود من الإنجاز من خلال إستراتيجيات الدافعية الذاتية في المقام الأول بدلا من الدوافع الخارجية.

4– أن يتعامل المعلم مع أخطاء الطلبة و كأنها أمر طبيعي و مفيد و كجزء من عملية التعلم بدلا من التعامل معها كدليل على الفشل. (الرباعية،2014،ص ص 14،15)

7. النظرية المفسرة لفاعلية الذات:

يشير جابر 1990 إلى أن باندورا قد توصل في نظريته عن فعالية الذات سنة 1977 ومتمثلة في نظرية التعلم الاجتماعي وهذه النظرية من أكثر النظريات استعمالا في الدراسة والبحث عن المحددات الاجتماعية لسلوك اجتماعي و اختلف كل من فرويد و يونج و أدلرحيث نجده قد وضعوا نظرياتهم بناءا على ملاحظاتهم وخبراتهم الإكلينكية، كما أنه يختلف عن كل دولارد وميلر وسكينر لأن نظرياتهم أقيمت على دراسات و تجارب أجريت على الحيوان بينما نظرية فعالية الذات تبحث عن محددات اجتماعية لسلوك اجتماعي لفرد.

– تعتبر فاعلية الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية ل باندورا و التي افترضت أن سلوك الفرد و البيئة و العوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فسلوك الإنساني في ضوء نظرية باندورا يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاث مؤثرات هي: العوامل الشخصية ، و العوامل

السلوكية، والعوامل البيئية، وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية و يوضحها الشكل التالي:

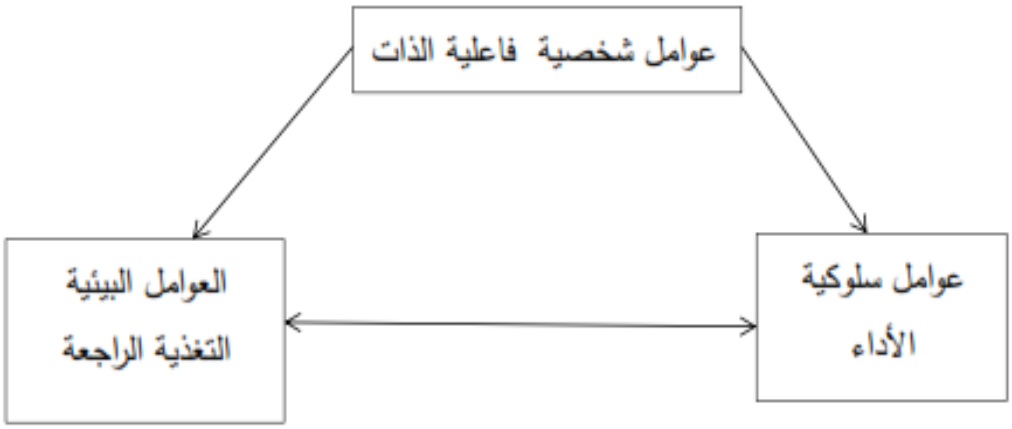

شكل (4) : نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه باندورا

(محمد رمضان،2016،ص15)

وطبقا لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية، سلوكية، بيئية) وتطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته، أما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما والعوامل البيئية تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون مع الطفل ومنهم الآباء والمعلمين الأقران.

(مرسي،2014، ص، ص72،73)

وفيما يلي الافتراضات والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

يمتلك الأشخاص القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال، من خلال التنبؤ بالنتائج والجمع بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

– إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك

– يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم ويقومون بتقييم سلوكهم بناءا على هذه المعايير.

– يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوكات الآخرين ونتائجها والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح باكتساب السريع للمهارات المعقدة التي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

(عبد الطيف،1996، ص24)

الخلاصة:

ومن خلال ما عرضناه في هذا الفصل حول الفعالية الذاتية الأكاديمية يمكن ،ان نخلص الى ان الفعالية الذاتية الأكاديمية ،متعلقة بمعتقدات المتعلمين حول قدراتهم وثقتهم بها على القيام بسلوكات معينة ، فعندما يثق المتعلم في فاعليته الذاتية ، فأنه يميل الى ان يكون اكثرا إنجازا وتقديرا لذاته وثقة بنفسه فعندما تتوافر قناعة لدى الفرد او التلميذ أنه سينجح في تنفيذ السلوك المناسب لتحقيق النتائج المرغوب بها ، ويقتنع بأن نتائج ذلك السلوك سيرجع عليه بفائدة كبيرة، فسوف تكون كفاءته الذاتية او فعالية مرتفعة وتؤدي به الى تحقيق النجاح والتفوق

تصورات الجانب الميداني.

الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1. المنهج المستخدم في الدراسة.
2. العينة ومواصفاتها
3. حدود الدراسة.
4. أدوات الدراسة.
5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.
6. الأساليب المستخدمة في الدراسة.

الخلاصة.

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث حيث يمكن لباحث هنا من تحصيل وجمع البيانات والمعلومات حول مجال بحثه ودراسته ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها وفقا لطرق وأساليب منهجية ليتم بعد ذلك التوصل إلى نتائج تكون بمثابة السند الأساسي في الجانب النظري ويتحقق من كل هذا على صدق الفروض من خطئها وفي هذا الفصل نتطرق إلى طرق وأساليب منهجية المتبعة في لإنجاز هذه الدراسة الميدانية، كل هذا من خلال تحليل البيانات في ضوء الفرضيات المطروحة استنادا على الدراسات السابقة.

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

والمنهج هو مجموعة القواعد والإجراءات والاساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة الحقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة.

فالمنهج يختلف باختلاف الأهداف العامة له، وبهذا فإن اختيار المنهج المناسب للبحث يعتمد أساسا على الموضوع المراد دراسته. (الصاوي و مبارك،1992،ص30)

– وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي المقارن

– يقوم المنهج الوصفي بوصف ما هو كائن وتفسيره وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، إنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ولذلك كثيرا ما يقترن الوصف بالمقارنة.

(جابر وخيري كاظم، ب س، ص135)

– وتهدف الدراسة المقارنة إلى اكتشاف الأسباب الممكنة لنموذج من السلوك بمقارنة مجموعة من الأشخاص بتوافر فيهم نوع من السلوك بمجموعة أخرى متشابهة لهم لكنهم لا يتوافر فيهم هذا النموذج من السلوك. (العزاوي،2008،ص103)

2. العينة ومواصفاتها:

تعد العينة ضرورية في إجراء البحوث الميدانية وهذا لغرض تمثيل المجتمع الأصلي أحسن تمثيل وهناك طرق عديدة في اختيار عينة الدراسة حيث اعتمدنا على الطريقتين طريقة المسح الشامل لمتفوقين دراسيا والطريقة العشوائية البسيطة للغير المتفوقين.

تصور خاص بخصائص أفراد العينة:

من خلال خصائص العينة أنها مقسمة إلى المتفوقين دراسيا وغير متفوقين، والجنس والتخصص.

أ- تصنيف العينة حسب تلاميذ المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين:

الجدول رقم (1) يوضح أفراد العينة حسب توزيع التلاميذ المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين:

المتغير	المتفوقين دراسيا	غير المتفوقين	المجموع
التكرار **N**	40	60	**100**
النسبة المئوية	**40%**	60%	**100%**

ويمثل الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب المتغير المتفوقين دراسيا والغير متفوقين.

ب- تصنيف أفراد العينة حسب متغير الجنس :

جدول رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

متغير الجنس	الذكور	الإناث	المجموع
التكرار **N**	45	55	**100**
النسبة المئوية	45٪	**%55**	**100%**

يمثل الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث يقدر عدد تلاميذ ذكور ب 45 تلميذ أي بنسبة **45%**، في حين تمثل نسبة55 ٪بنسبة التلميذات الذي يقدر عددهن ب 55 تلميذة.

ج- تصنيف أفراد العينة حسب متغير التخصص:

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

متغير التخصص	علمي	أدبي	تسيير واقتصاد	المجموع
التكرار **N**	45	35	20	**100**
النسبة المئوية	**45%**	3 35%	20%	**100%**

يمثل الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

3. حدود الدراسة:

1. الحدود المكانية: ثانوية الإمام الغزالي مدينة الأغواط .

2. الحدود الزمنية: السنة الجامعية :2020/2019 .

3.الحدود البشرية: و يتمثل في عينة الدراسة و هي تلاميذ السنة الثالثة الثانوية و التي تقدر افتراضا ب:100 تلميذ و تلميذة.

4. أدوات الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأداة التالية :

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

- وصف المقياس:

- تم إعداد المقياس فعالية الذات الأكاديمية من طرف الباحثتان.

- إجراءات إعداد أداة الدراسة:

- الإطلاع على الأدب التربوي و الأطر النظرية المتعلقة بمتغير الدراسة.

- الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الدراسة.

- وضع تعريف إجرائي لمتغير الدراسة.

- صياغة الأبعاد الأداة.

- ومن ثمة صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد .

- إعداد المقياس في صورته الأولية و التي شملت (30) فقرة .

- عرض المقياس على المشرف، من أجل التأكد من ملاءمته لجميع البيانات.

- عرض المقياس على عدد من المحكمين.

- إجراء تعديلات التي أوصى بها المحكمون.

اعدادصورة نهائية للمقياس حيث احتوى على 30بند مقسمة إلى ثلاثة أبعاد:

1. البعدالأول: دافعية الانجاز الدراسي .
2. البعدالثاني التعاون الدراسي .
3. البعد الثالث :التوافق الدراسي .

الجدول رقم 4: يوضح عدد البنود حسب الأبعاد

البعد	العدد	البنود
دافعية الانجاز الدراسي	10	1،2،3،4،5،6،7،8،9،10
التعاون الدراسي	10	11،12،13،14،15،16،17،18،19،20
التوافق الدراسي	10	21،22،23،24،25،26،27،28،29،30

أما بدائل المقياس فتمثلت في :

مغالبا، أحيانا ، نادرا.

5. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الصدق:

1/ الصدق الظاهري: (صدق المحكمين):

تم من خلاله عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لإبداء أرائهم حول عبارات المقياس ومدى ملائمتها، ولقد تم أخذ جميع ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

2/ الصدق الذاتي:

ويطلق عليه أيضا مؤشر الثبات حيث يساوي جذر معامل الثبات.

الثبات:

لتحقق من ثبات المقياس من المتوقع حساب معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ

6. الأساليب الإحصائية المتوقع استخدامها:

من المتوقع استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1/ المتوسط الحسابي

2/ الانحراف المعياري

T. test3/ اختبار "ت" للفروق اختبار.

خلاصة الفصل:

تم الطرق في هذا الفصل إلى إجراءات المنهجية للجانب الميداني المتمثلة في اختيار المنهج المناسب لدراسة موضوع فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة مقارنة بين المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين، كما تم التطرق إلى أدوات جمع البيانات، وكذا تعرضنا للخصائص السيكومترية لهذه الأداة ، وسيتم عرض النتائج في الفصل التالي.

الفصل الرابع

عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1. مناقشو وتفسير الغرضية العامة.
2. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى.
3. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية.
4. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة.
5. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة.
6. مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الخامسة.

الإستنتاج العام.

تمهيد :

نظرا لانتشار فيروس كوفيد – 19 وعدم القدرة على إجراء الدراسة الأساسية سوف نكتفي بنتائج الدراسة الاستطلاعية ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وفق تساؤلات الدراسة ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الدراسات السابقة والإطار النظرية.

تفسير الفرضيات بناءا على الدراسات السابقة:

1.مناقشة وتفسير الفرضية العامة :

نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائيةبين المتفوقين دراسيا و الغير المتفوقين في فاعلية الذات الأكاديمية، (بناء على دراسة)(هويدة حنفي محمود (2010) ، فعالية الذات و مدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين و المتعثرين دراسيا، حيث توصلت إلى وجود فروق دال إحصائيا في فاعلية الذات بين المتفوقين و المتعثرين دراسيا لصالح المتفوقين دراسيا .

– يمكن تفسير ارتفاع مستوى فعالية الذات لدى المتفوقين دراسيا التي أكدت عليه نتائج الدراسة السابقة في ضوء خبرات النجاح السابقة التي مر بها هؤلاء الطلاب منذ إلحاقهم بالسنوات التعليمية الأولى، خاصة مع تأكيد باندورا على أن الإحساس بفعالية الذات الأكاديمية مكتسب و أن خبرات النجاح تمثل أحد المصادر الأربعة التي تسهم في تشكيل الإحساس بفاعلية الذات.

2.مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الأولى :

نتوقع وجود فروق ذات دلالة لإحصائية بين المتفوقين دراسيا و الغير متفوقين في دافعية الإنجاز الدراسي لصالح المتفوقين دراسيا و قد تعزى هذه النتيجة إلى أن التلاميذ المتفوقين دراسيا لديهم القدرة على الرغبة في محافظة على مكانة عالية في الأنشطة و المهام التي يمارسوها حيث أنهم يبذلون الجهد لأداء و الواجبات و المهام الدراسية بصورة جيدة و تتفق مع دراسة الباحث سامر رافع العرسان(2015) الكفاءة الذاتية الأكاديمية و مهارة حل المشكلات لدى طلاب جامعة حائل وعلاقة بينهما.

3.مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثانية:

– نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في بعد التعاون الدراسي لصالح المتفوقين دراسيا ، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن التلاميذ المتفوقين دراسيا يتميزون بدافعية مرتفعة بالإضافة إلى قدرتهم على تقديم المساعدة لزملائهم ، كما يسعون دائما إلى تنمية قدراتهم و مؤهلاتهم.

4.مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

– نتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير متفوقين في التوافق الدراسي و هذه الفروق لصالح المتفوقين دراسيا على حساب غير المتفوقين من التلاميذ أي أن التلاميذ المتفوقين دراسيا أكثر توافقا دراسيا، و ربما يرجع السبب في ذلك ما يتلقاه التلاميذ المتفوقين من رعاية و اهتمام و تحفيز من قبل الأساتذة و الإداريين و هذه الجوانب لا يتلقاها التلاميذ الغير متفوقين بحكم عدم تميزهم عن باقي التلاميذ و هذا ما أكدته نتائج دراسة الباحث علي محمد الشاعر (2016) ، حيث توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المتفوقين دراسيا و العاديين.

5.مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية عند المتفوقين دراسيا تعزى لمتغيري الجنس و التخصص.

– نتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية تعزى لمتغيري الجنس و التخصص بناء على دراسة الباحث عبد الحكيم المخلافي (2006)فاعلية الذات الأكاديمية و علاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلبة، حيث توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0،05 بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية تعزى لمتغيري التخصص علمي إنساني و الجنس.

بالإضافة إلى دراسة هويدة حنفي محمود (2010) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في فاعلية الذات الأكاديمية عند المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الجنس مع وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص.

6.مناقشة و تفسير الفرضية الجزئية الخامسة:

– تنص الفرضية الجزئية الخامسة : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية عند غير المتفوقين دراسيا تعزى لمتغيري الجنس و التخصص .

– و نتوقع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية عند الغير متفوقين دراسيا تعزى لمتغيري الجنس و التخصص ، حيث تتعارض هذا التوقع أو نتيجة مع دراسة الباحثة أمل أبو زيد محمد مرسي (2013) فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسيا و نظائرهم من ذوي التخلف الدراسي حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دالة إحصائيا متوسطات الدرجات لصالح التخصص و تفقت من حيث عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تعزى لنوع الجنس .

الاستنتاج العام:

- على ضوء التراث النظري المتاح و الدراسات السابقة يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في فاعلية الذات الأكاديمية.

2/ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في دافعية الإنجاز الدراسي.

3/ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و الغير المتفوقين في التعاون الدراسي.

4/ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في التوافق الدراسي.

5/ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية عند المتفوقين دراسيا تعزى لمتغيري الجنس و التخصص.

6/ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية عند غير المتفوقين تعزى لمتغيري الجنس و التخصص

توصيات وإقتراحات.

توصيات واقتراحات:

1. الاهتمام بالاستفادة من أسلوب فاعلية الذات الأكاديمية في تنمية مهارات أخرى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
2. ضرورة تقديم البرامج الإرشادية لتحسين فاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ الثانوية .
3. إجراء دراسات مماثلة على مراحل وشرائح مختلفة
4. إجراء دراسات أخرى بين فاعلية الذات الاكاديمية ومتغيرات أخرى .
5. ضرورة اهتمام المدرسين بتنمية الفاعلية الذاتية الاكاديمية لتلاميذهم باستعمال استراتيجيات المناسبة لها .
6. عدم التركيز على رفع التحصيل الطلبة فقط ، كون التحصيل يتأثر بعدة عوامل مهمة ومن أهمها الكفاءة الذاتية الاكاديمية.
7. توفير الأجواء الدراسية المناسبة التي تساعد التلاميذ في زيادة فاعلية الذات الاكاديمية.

.

خاتمـــــــة

و في الختام و من خلال دراسة موضوع فاعلية الذات الأكاديمية ، تتبين أهميتها لما لها من تأثير في بناء شخصية الفرد و تأثيرها في تفكير و تصرفاته ، و على مستوى هذا الاعتقاد يتحدد إنجاز الفرد ارتفاعا و انخفاضا و تعد محدد أس

اسيا في بناء و تكامل الشخصية الإنسانية خاصة لدى هذه الفئة، فئة تلاميذ المرحلة الثانوية حيث أنها تكسبهم الإصرار و الاتزان و تجعلهم يتصفون بالانفتاح العقلي ، فمرتفعي الفاعلية الذاتية الأكاديمية غالبا ما يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعتيهم لتحقيق أفضل أداء ممكن و تحقيق الإنجاز و تحديد أهداف بعيدة المدى للوصول إلى حياة ذات معنى متحديين في ذلك كل ما يعترضهم من مشكلات و صعوبات التي تعيقهم على تحقيقها، بعكس منخفضي الفاعلية الذين يتوقعون الفشل في مختلف المهام التي تواجههم و يساهم ارتفاع فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ في التفوق و زيادة التحصيل الدراسي و هذا ما أدى إلى وجود فروق بين المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين في فاعلية الذات الأكاديمية.

– وفي الأخير يبقى هذا البحث دراسة أكاديمية لها حدود بشرية و مكانة و زمانية، حيث لا يمكن تعميم نتائجها لأنها مجرد تصورات و توقعات و هذا بسبب وجود صعوبات منعت الباحثتان من استكمال الجانب التطبيقي.

.

قائمة المراجع

I/ قائمة المراجع :

أولا: الكتب:

1_الناطور، فايز عبد الكريم .(2011).التحفيز ومهارات تطوير الذات ،ط1،عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع .

2_زهران ، حامد عبد السلام .(2003). دراسات في الصحة النفسية ، ط1، القاهرة :عالم الكتب .

3_ الدوري ، سعاد معروف. (2014). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1، الإسكندرية:دار الوفاء لدنيا.

4_ بني جابر ، جودت وعبد العزيز ، سعيد و المعايطة ، عبد العزيز .(2002).المدخل إلى علم النفس ،ط1،عمان:دار الثقافة ودار العلمية الدولية.

5_الدردير، عبد المنعم أحمد .(2004). دراسات في علم النفس المعرفي ،(ب،ط)،القاهرة :عالم الكتب .

6_شكشك، أنس .(2007).استكشاف الذات، ط1،حلب:دار النهج.

7_الصاوي، محمد و مبارك، محمد .(1992).البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، (ب،ط)، عمان:مؤسسة الأهرام .

8_جابر،عبد الحميد جابر، وخيري كاظم، أحمد .(ب،س).مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ب،ط) القاهرة :دار النهضة العربية .

9_المليحي ، حلمي .(2001).علم النفس التربوي، ط4، عمان:دار الفرقان.

10_ابوزيد، ٱإبراهيم أحمد .(1987).سيكولوجيا الذات والتوافق النفسي، الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية .

11_مرسي ، سامي عبد السلام (2014).الفاعلية الذاتية لدى ذوي الإعاقة السمعية (ب،ط) عمان :مؤسسة الوراق.

12_مدحت، الحميد عبد اللطيف .996).(1 الصحة النفسية والتفوق الدراسي، بيروت :دار النهضة العربية .

13_العزاوي، رحيم يونس كرو.(2008).مقدمة في منهج البحث العلمي،ط1،عمان:دار الدجلة.

14_جابر ، عبد الحميد .(1990). نظرية الشخصية ، البناء ،ديناميات النمو،(ب،ط)، القاهرة :دار النهضة.

15–فرج، عبد اللطيف حسين.)2007). تحفيز التعلم ، ط1،عمان:دار حامد.

ثانيا: الرسائل والمذكرات:

16_ الحوراني ،حياة زكريا محمد .(2016).فعالية الذات والمهارات الاجتماعية كمتنبئات بجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأقصى، غزة ، فلسطين.

17_الربايعة ، خالد زكي.(2014).التسويف الأكاديمي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، الأردن.

18_حدان ، ابتسام .(2015).فاعلية الذات المدركة وعلاقتها بالألم المزمن دارسة مقارنة لدى عينة من المرضى وغير المرضى بمدينة ورقلة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.

19_البادي، عائشة بنت سعيد بن سالم .(2014).بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعين في مدارس سلطنة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

20_قريشي ، فيصل (2011).التدين وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر.

21_كاظم، أنور جوادو عبد المحسن ، منال وعباس ، منى محمد .(2016).فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي. لدى المعلمين، مذكرة البكالوريوس ، جامعة القادسية، العراق.

22_جمال، ميسون جميل محمود.(2015).أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية جولمان لذكاء الانفعالي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية والهوية. المنجزة لدى طالبات مرحلة المراهق، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأردنية ، الأردن.

23_كلاب ، أحمد عبد الله .(2019).نمذجة العلاقات السببية بين فعالية الذات الأكاديمية و الطموح والتوافق لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأقصى غزة ، فلسطين.

24_المصري ، نيفين عبد الرحمان .(2010).قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى طموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة من جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر بغزة ، فلسطين.

25_محمد رمضان، عزيزة.(2016).فاعلية الذات الأكاديمية وأساليب مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية دراسة تحليلية كيفية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الدول العربية ، القاهرة ، مصر .

26_دبي ،نصيرة .(2017).الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لسنة الثانية ثانوي ،مذكرة ماستر غير منشورة ، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ، الجزائر.

27- حمدي ، محمد عبده.(1435هـ).فاعلية الذات الأكاديمية المدركة و علاقتها بالثقة بالنفس في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك خالد ، السعودية .

ثالثا: المجلات:

28_ظاظا، حيدر و الزغبي، رفعة رافع.(2016)."الأهداف التحصيلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي " ،دراسات العلوم التربوية ، (المجلد 43)،(الملحق 2)، الجامعة الأردنية، ص ، ص 1030_1009.

29_السيد ، محمد أبو هاشم حسن .(2005)."مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا" ،مركز بحوث كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، السعودية .

30_أبو اسحق ، سامي (أكتوبر 2008)."فعالية الذات لدى الأسرى الفلسطينيين المحررين من السجون الإسرائيلية في المحافظة الجنوبية بقطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات " ،مجلة مستقبل التربية ، (مجلد 14) ،(العدد 53)،ص،ص 44_9.

31_شعلة ، الجميل محمد .(2010)."أثر تفاعل مفهوم الذات الأكاديمية من وجهة الضبط على كل من قلق الاختبار والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب

التدريب الميداني بكلية المعلمين " ، مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس ، (العدد34)،(الجزء 3) ،القاهرة ، ص،ص 437_393

32_كرماش ، حوراء عباس .(تشرين أول 2016)."الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية "، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (العدد 29)، جامعة بابل ، العراق،ص،ص 544_527

33_شند ، سميرة محمد .(2014)."مقياس فاعلية الذات للمراهقين" مجلة كلية التربية، (مجلد 3) ، (العدد 38) ،(الجزء 3)، جامعة عين الشمس ، مصر ، ص ،ص 814_846

34_التميمي ، وسام نجم محمد و الياسري، نداء محمد باقر .(نسيان 2019)."فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى

طلبة كلية التربية الأساسية "، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية،(العدد43)،جامعة بابل، العراق ،ص،ص 1677_1661

35_عبد الله ، بكر محمد سعيد .(شوال1438هـ)." فعالية برنامج قائم على تدبر الإشارات النفسية في بعض آيات القرآن الكريم في تنمية فعالية الذات الأكاديمية و الاتجاهات الدراسية نحو التوجيه الإسلامي لعلم النفس"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (العدد45)، جامعة الملك سعود ، السعودية.

36_التميمي ، فاطمة كريم .(2020)."تأثير أسلوب إرشادي لتنمية فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة جامعة "، مركز البحوث النفسية ،(المجلد31)،(العدد 01)، الجامعة المستنصرية ،مصر ،ص،ص 274_235

37_الدسوقي ،وفاء صلاح الدين إبراهيم .(يونيو2015)." أثر تعلم التشاركي عبر الويب القائم على نظرية الاتصالية على فعالية الذات الأكاديمية ودافعية الإتقان لدى طلاب الدبلوم الخاص تكنولوجيا التعليم " ،دراسات عربية في التربية وعلم النفس (العدد62) ،جامعة المنيا، مصر ،ص،ص 169_129

38_الجمهورية، فاطمة بنت سعد و الظفري، سعيد بن سليمان.(يناير2018)."علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلبة الصفوف من 7_12 في سلطنة عمان " ،مجلة الدراسات التربوية النفسية ،(مجلد 16) ،(العدد1) ،جامعة السلطان قابوس، ص،ص 178_163

39_سالم ،رفقة خليفة . (2009). "علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية" ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ، (العدد23) ،جامعة البلقاء التطبيقية ، الاردن،ص،ص 169_134

40_الرشيدي ، بنيان باني دغش القلادي.(يوليو2017). "قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات" ،مجلة كلية التربية ،(العدد174)،(الجزء2) ،جامعة الأزهر،مصر ،ص،ص 686_639.

41_مسلم ،محمد طاهر .(2019)."فاعلية المدونة الإلكترونية المصممة ضمن مهمات علمية في تحصيل الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء" ،مجلة كلية التربية لبنات للعلوم الإنسانية ، (العدد 24)،جامعة القادسية ،العراق ،ص،ص، 384_357.

42_بابطين ،هدى بنت محمد حسين .(2015)."فاعلية إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير التأملي والتحصيل فعالية الذات الأكاديمي في العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسط بمدينة مكة المكرمة " ،المجلة المصرية التربية العلمية ، (العدد18).، ص،ص 174_131

43_البنا، عادل السعيد وسرور ، سعيد عبد الغني .(2006)."التنبؤ بوجود الأداء البحثي في ضوء معتقدات فعالية الذات لدى عينة من طلاب الدراسات العليا " ،مجلة مستقبل التربية (المجلد2) ،(العدد40) ،جامعة الإسكندرية .

44_عبد العزيز سيد ،سمر.(2015)."إدارة الذات والفاعلية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة " ،مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ،القاهرة .

45_الزق ،أحمد يحي (2011)."أثر التدريب في العزو السببي ومستوى التحصيل في الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة للطلبة والمواظبة " ،مجلة دراسات العلوم التربوية،الجامعة الأردنية ، (المجلد38)، (العدد2)، ص ،ص 243_241.

46_أرنوط ، بشرى إسماعيل .(2017)."فاعلية الذات البحثية لدى طلبة دراسات العليا بالجامعات الحكومية العربية دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية "، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ،القاهرة،(المجلد 50)، (العدد1(،ص،ص47_1.

رابعا: المراجع باللغة الأجنبية:

47- Bandura, A(1997),self-afficacytowardaunifgingtherey of behavioral change ,psychologicalreview.(84).(02).

الملاحق

الملحق رقم 1 .

مقياس فاعلية الذات الاكاديمية في صورته الاولية

بيانات الشخصية

أخي التلميذ .....اختي تلميذة.

في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد و توجيه نضع بين يديك (ي) مجموعة من الفقرات و الرجاء منك الإجابة عليها بكل صدق و ذلك بوضع علامة في الخانة المناسبة مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و نأكد أن الإجابات التي ستدلي بها تبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض علمي ولك منا جزيل الشكر على تعاونك معنا.

بيانات الشخصية :

الجنس: ذكر : ☐ أنثى: ☐

التخصص: .....

المحور	الرقم	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
الأول	1	أشعر برغبة كبيرة في التفوق			
دافعية الانجاز	2	أرفض الاستسلام بسهولة			
الدراسي	3	التخطيط لمستقبلي الدراسي لا يشغل بالي			
	4	أستمتع بوجودي مع أفراد لهمنفس قدراتي			
	5	أنا أقرر القيام بواجبي الدراسي دون تدخل أحد			
	6	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة			
	7	أكره الدراسة في الجو المشحون بالمنافسة			
	8	أتراجع عن المراجعة إذا واجهتني الصعوبات			
	9	يصعب عليتقبل الفشل			
	10	المهم عندي هو إنجاز العمل بسرعة ولا أهتم بمدى جودته			
المحور الثاني	11	أميل لأن أفعل ما يفعله غالبية زملائي في القسم			
التعاون الدراسي	12	أشعر بالمسؤولية اتجاه زملائي و أساتذتي			
	13	ينقص حماسي عندما يتغيب أحد أصدقائي			
	14	أقدم لزملائي كل ما يحتاجونه			
	15	أحيانا أشعر بالوحدة رغم تواجدي مع زملائي			
	16	ألقي التشجيع من قبل أساتذتي و زملائي			
	17	يتجاهلني زملائي في بعض المواقف			
	18	أفضل الانعزال عن زملائي عندما أريد الدراسة			
	19	أجد صعوبة في التفاعل مع زملائي أثناء الدرس			
	20	أعتمد في أغلب الأحيان على الآخرين في حل واجباتي			
المحور الثالث	21	اشعر بارتياح عند دخولي لقاعة التدريس			
التوافق الدراسي	22	أشعر أنني موضع تقدير من زملائي			
	23	أجد انتباهي مشتتا أثناء الاستماع إلى الدرس			
	24	اعتقد بان معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها			
	25	أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية			
	26	أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي			
	27	احترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منها ما يضايقني			

	28	أساتذتي عادلون في معاملتهم لي			
	29	أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية			
	30	أحاول زيادة معلوماتي من كتب خارجية			

ملحق رقم 2: قائمة المحكمين.

الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
جخدم فتيحة	علوم التربية	أستاذمحاضر"أ"	عما ر ثليجي بالأغواط	
عاجب بومدين	علم النفس	أستاذمحاضر"أ"	عمار ثليجي بالأغواط	
عائشة بدوي	علم التدريس	أستاذمحاضر"أ"	عمار ثليجي بالأغواط	
بوفاتح محمد	علم النفس	أستاذ التعليم العالي	عمار ثليجي بالأغواط	
حوجلي أحلام	علم النفس	أستاذمحاضر"أ"	عمار ثليجي بالأغواط	
بوداود حسين	علوم التربية	أستاذ التعليم العالي	عمار ثليجي بالأغواط	

الملحق رقم :(3)

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية في صورته النهائية

بيانات الشخصية

أخي التلميذ .....اختي تلميذة.

في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد و توجيه نضع بين يديك (ي) مجموعة من الفقرات و الرجاء منك الإجابة عليها بكل صدق و ذلك بوضع علامة

في الخانة المناسبة مع العلم أنه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة و نأكد أن الإجابات التي ستدلي بها تبقى سرية ولن تستخدم إلا لغرض علمي ولك منا جزيل الشكر على تعاونك معنا.

بيانات الشخصية :

الجنس: ذكر : ☐ أنثى: ☐

التخصص: .....

المحور	الرقم	العبارات	غالبا	أحيانا	نادرا
المحور الأول دافعية الانجاز الدراسي	1	أشعر برغبة كبيرة في التفوق			
	2	أرفض الاستسلام بسهولة			
	3	التخطيط لمستقبلي الدراسي لا يشغل بالي			
	4	أستمتع بوجودي مع أفراد لهمنفس قدراتي			
	5	أنا أقرر القيام بواجبي الدراسي دون تدخل أحد			
	6	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة			
	7	أكره الدراسة في الجو المشحونبالمنافسة			
	8	أتراجع عن المراجعة إذا واجهتني الصعوبات			
	9	يصعب عليتقبل الفشل			
	10	المهمعندي هو إنجاز العمل بسرعة ولا أهتم بمدى جودته			
المحور الثاني التعاون الدراسي	11	أميل لأن أفعل ما يفعله غالبية زملائي في القسم			
	12	أشعر بالمسؤولية اتجاه زملائي و أساتذتي			
	13	ينقص حماسي عندما يتغيب أحد أصدقائي			
	14	أقدم لزملائي كل ما يحتاجونه من مساعدة			
	15	أشعر بالوحدة رغم تواجدي مع زملائي			
	16	ألقا التشجيع من قبل أساتذتي و زملائي			
	17	يتجاهلني زملائي في بعض المواقف			
	18	افضل الانعزال عن زملائي عندما أريد الدراسة			
	19	أجد صعوبة في التفاعل مع زملائي أثناء الدرس			
	20	أعتمد على الآخرين في حل واجباتي			
المحور الثالث التوافق الدراسي	21	اشعر بارتياح عند دخولي إلى قاعة التدريس			
	22	أشعر أنني موضع تقدير من زملائي			
	23	أجد انتباهي مشتتا أثناء الاستماع إلى الدرس			

	24	ان معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها				
	25	أرى أن المواد الدراسية تلبي احتياجاتي المعرفية				
	26	أشعر بالذنب إذا تأخرت عن الدوام المدرسي				
	27	احترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منها ما يضايقني				
	28	أساتذتي عادلون في معاملتهم لي				
	29	عندما أبلغ بمواعيد الاختبارات يقل استعابي للمعلومات				
	30	لدي رغبة قوية للدراسة				